الأنباء
الثلاثاء 15 مايو 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

ديمستورا يشارك وواشنطن تقاطع.. والمعارضة تسعى إلى تحول الاتفاق إلى "وقف إطلاق نار" في إدلب

موسكو تتمسك بـ«أستانا 9» وتبشر بـ«تحول» في مناطق «خفض التصعيد»

مدنيون في أحد شوارع الرقة المدمرة (رويترز)

عواصم ـ وكالات: انعقد اليوم الأول من مفاوضات «أستانا 9» في العاصمة الكازاخية أمس، باجتماعات «تقنية» ثنائية وثلاثة على مستوى الخبراء من الدول الضامنة الثلاث روسيا وتركيا وإيران أمس، على أن يعقد اجتماع موسع اليوم أيضا بمشاركة وفدي النظام والمعارضة السوريين.

وتنعقد هذه الجولة للمرة الأولى بعد توسيع النظام سيطرته على مناطق خفض التصعيد في الغوطة الشرقية وريف حمص الشمالي، وسط توتر إقليمي غير مسبوق بلغ ذروته في الهجمات الصاروخية الاسرائيلية على مواقع إيران في سورية.

وبعد تساؤلات عن جدوى هذه الاجتماعات بعد أن انتهت معظم مناطق خفض التوتر، باستثناء إدلب وجنوب سورية، إلى سيطرة النظام بدعم روسي، وعد رئيس الوفد الروسي ألكسندر لافرينتيف، بتطور ستشهده مناطق «تخفيف التوتر» في ختام المباحثات.

ونقلت وسائل إعلام روسية، عن لافرينتيف، أن موسكو لا تعتبر أيا من مناطق «تخفيف التوتر» ملغاة، مشيرا إلى تغييرات تطرأ عليها وفقا لمتطلبات عملية التسوية.

وأضاف لافرينتيف، «لا نعتقد أن أيا من مناطق خفض التوتر انتهى وجودها، فهناك تحول مخطط له في سياق عملية التسوية السلمية».

وتعقد هذه الجولة بمشاركة مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستافان ديمستورا والوفد الأردني، فيما أكدت وزارة خارجية كازاخستان، أن الوفد الأميركي لن يشارك. وبحسب لافرينتيف ستصدر الدول الضامنة للملف السوري، بيانا مشتركا في ختام «أستانا 9»، يتضمن رسم الخطط المستقبلية.

تركيا تنشر نقطة مراقبة عاشرة في ريف حماة

ويأمل وفد المعارضة السورية المشارك أن يحقق الملف الوحيد المتبقي وهو ملف المعتقلين، تقدما ولو طفيفا بعد التغييرات التي طرأت لصالح النظام.

ووفقا لعضو وفد «أستانا»، أيمن العاسمي فإن التوصل لوقف إطلاق نار شامل في إدلب سيكون على قائمة المباحثات، إلى جانب ملف المعتقلين.

وأضاف العاسمي، بحسب موقع «عنب بلدي»، أن وفد المعارضة يحاول حاليا تحويل اتفاق «خفض التصعيد» إلى وقف إطلاق نار، كي لا يتذرع النظام السوري بالحجج، مؤكدا «منع اجتياح إدلب بأي شكل سيكون الأبرز في المحادثات».

وتتزامن المحادثات مع تثبيت القوات التركية النقطة 11 من اتفاق «تخفيف التوتر» في إدلب، على أن تبقى نقطة واحدة فقط، ليتم بعدها الدخول في وقف كامل لإطلاق النار.

ودخل رتل عسكري تركي كبير إلى محافظة حماة وسط سورية لنشر نقطة مراقبة جديدة بين ريفي حماة وإدلب.

وقال مصدر في المعارضة السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ): «دخلت الى ريف حماة الغربي أكثر من 150 آلية عسكرية ومجنزرات وقوات من الدرك والجيش التركي، وهو الرتل الأكبر الذي تدفع به تركيا إلى الاراضي السورية».

وأكد المصدر أن «نقاط انتشار القوات التركية ستكون في منطقة ميدان غزال المطلة على سهل الغاب وصولا الى قلعة المضيق لتثبيت نقطتها هناك للفصل بين مناطق سيطرة فصائل المعارضة وقوات النظام والقوات الموالية له».

على صعيد متصل، وصلت القافلة السابعة من مهجري ريف حمص الشمالي وحماة الجنوبي، إلى مراكز الإيواء المؤقتة في الريف الغربي لمحافظة حلب ومحافظة إدلب.

وبحسب وكالة الأناضول، فإن القافلة السابعة التي وصلت الشمال السوري في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول، تضم 3 آلاف و737 شخصا، موزعين على 109 حافلات و66 سيارة خاصة.

ومع وصول الدفعة السابعة إلى الشمال السوري، يتجاوز عدد المهجرين من ريف حمص بموجب اتفاق فرضته روسيا على فصائل المعارضة، 18 ألف شخص.

إلى ذلك، نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي صورا التقطتها الأقمار الاصطناعية، للضربات التي نفذتها إسرائيل ضد المواقع الايرانية في سورية في العاشر من مايو.

وأظهرت الصور مطار دمشق الدولي، وبعض الأضرار التي بدت في الصور، في إشارة للأضرار التي لحقت بالمطار، تظهر قبل وبعد، وتوضح بالتالي الأضرار التي لحقت به.

وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن الحرس الثوري الإيراني يتخذ من الغرفة الزجاجية أو ما يعرف بالـ «The Glasshouse» في المطار، مقرا لخلية تعمل تحت إمرة الجنرال الإيراني حسين كاني للإشراف على العمليات بالقرب من الحدود مع إسرائيل.

منظمات مدنية سورية تطلق حملة تدعو روسيا لوقف النار قبل كأس العالم

عواصم ـ وكالات: دعت منظمات من المجتمع المدني السوري أمس، روسيا إلى ضمان وقف إطلاق نار شامل في البلاد قبل انطلاق كأس العالم لكرة القدم الذي تستضيفه ابتداء من منتصف الشهر المقبل.

وأطلق تحالف «نحن هنا»، الذي يضم منظمات من المجتمع المدني العاملة في سورية والخارج، حملة بعنوان «كأس العالم للسلام» دعت فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزعماء العالم إلى العمل على تطبيق وقف شامل ودائم لاطلاق النار في سورية.

وقال مدير منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» بسام الأحمد «في وقت تتوجه أنظار العالم إلى كرة القدم في روسيا، تتواصل الحرب في سورية لتدمر حياة الناس وتكبد الرجال والنساء والأطفال الكثير من المعاناة».

واعتبرت المديرة التنفيذية لمنظمة «النساء الآن» ماريا العبدة أن «كأس العالم بالنسبة لروسيا هو مباراة الأحلام، لكن في سورية ليس هناك سبب للحلم».

وأضافت «سيمر كأس العالم بالنسبة لمئات آلاف المدنيين الأبرياء مرور الكرام طالما القتال يتواصل والقذائف تتساقط».

أنباء لبنانية

مجلس النواب نحو انتخاب بري رئيساً بالتزكية

بيروت ـ عمر حبنجر

رئاسة مجلس النواب محسومة لرئيسه الحالي نبيه بري، والارجحية للتزكية بغياب المنافسين، ونيابة رئاسة المجلس شبه محسومة لمن ترشحه كتلة التيار الوطني الحر من اعضائها الارثوذكسيين، كما استنتج من الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس بري مع الرئيس ميشال عون اول من امس.

والتزكية تخريجة ذكية لتجنب الثأر السياسي من قبل نواب التيار الحر لمن اقترع ونواب كتلته للرئيس عون بأوراق بيضاء وقبل بلورة الاتجاه في التزكية، كان التكتل الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل امام خيار من اثنين: الاقتراع بأوراق بيضاء او مقاطعة جلسة الانتخاب، وهذا ما سعى لتجنبه وسطاء الخير.

اما نيابة رئاسة المجلس فتغدو بين عضوي كتلة «لبنان القوي» ايلي الفرزلي وإلياس بوصعب.

وقال الرئيس بري امام زوار الأحد: مبدئيا، جلسة انتخاب هيئة المجلس ورئيسه ونائبه ستعقد الثلاثاء 22 الجاري، وقال ردا على سؤال انه يحترم خيار الرئيس عون بالنسبة لنائب رئيس المجلس وسيصوت له.

كلام بري يؤشر على ان الاتصالات بشأن تأليف الحكومة الجديدة قد بدأت، وان الرئيس سعد الحريري سيسمي في الاستشارات النيابية الملزمة، والاتجاه واضح نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية وفق الاحجام التي انتجتها الانتخابات النيابية، كما يقول بري، وهذا ما يزعج البعض وتحديدا الوزير جبران باسيل، بحسب اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات اللبنانية، لأن كتلة القوات اللبنانية تضاعف عددها، وبالتالي فإن سياسة باسيل القاضية بتصويب السهام على «القوات» ورئيسها تُغرق العهد في الارباكات.

ومازال شكل الحكومة وتركيبتها عنصر تباعد جديد بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، وفي هذا السياق يقول النائب انطوان زهرة ان التيار الوطني الحر لم يكبر بعد الانتخابات الاخيرة، ومؤسف ان الوزير باسيل لا يعيش الا على العدائية مع الآخرين، واضاف لقناة «ان.بي.ان»: ان كتلتنا (الجمهورية القوية) تعكس تمثيلنا الحقيقي بحدنا الادنى، وتفاهم معراب استند على التوازن بين الكتلتين، وقد فوجئ باسيل بحجم كتلتنا، ونحن حريصون على مصالحة معراب التي من مفاعيلها وجود الرئيس ميشال عون في سدة الرئاسة لست سنوات، وعلى فريقه الذي يحسد نفسه عليه ويهديه نصره الانتخابي رغم العيب الذي ارتكب بتوريط الرئاسة بالانتخابات.

وتوجه الى باسيل قائلا: لا احد يتهمك بالفساد، بل انت الذي تتهم نفسك، عندما تدافع عن مشاريع مشبوهة وتقول انهم يعرقلوني، فلن نسلم جدلا بأن القوات تتقصدك، فحزب الله لماذا اوقف لك ملفات مشبوهة ومثله حركة امل وتيار المردة؟ هذه ليست عداوة سياسية، هذا اصرار على تطبيق القانون. وعلى صعيد الكتل والتكتلات، اعلنت القوات اللبنانية ان النائب المنتخب عن البقاع الغربي هنري شديد أخلّ بالاتفاق الموقع معها قبل الانتخابات بإعلانه الانضمام الى كتلة المستقبل بدلا من كتلة «الجمهورية القوية»، بذريعة ان القوات لم تعطه اصواتا تفضيلية.

من جهته، اعلن النائب القواتي المنتخب فادي سعد ان كتلة «الجمهورية القوية» لن تسمي سعد الحريري لرئاسة الحكومة من دون اتفاق سياسي مسبق انطلاقا من قرارها بعدم دعم احد من دون خلفية سياسية، لاسيما ان ملفات حيوية وانمائية من كهرباء وتعليم يجب ان تكون اولوية.

النائب هنري شديد ينفصل عن "القوات" ويلتحق بـ "المستقبل" و"القوات" لن تسمي الحريري لرئاسة الحكومة إلا بشروط

رئيس مجلس النواب نبيه بري مترئسا اجتماع هيئة مكتب المجلس (محمود الطويل)

ويسجل لبري، وهذا ما يزعج البعض وتحديدا الوزير جبران باسيل، بحسب اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات اللبنانية، لأن كتلة القوات اللبنانية تضاعف عددها، وبالتالي فإن سياسة باسيل القاضية بتصويب السهام على «القوات» ورئيسها تُغرق العهد في الارباكات.

ومازال شكل الحكومة وتركيبتها عنصر تباعد جديد بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، وفي هذا السياق يقول النائب انطوان زهرة ان التيار الوطني الحر لم يكبر بعد الانتخابات الاخيرة، ومؤسف ان الوزير باسيل لا يعيش الا على العدائية مع الآخرين، واضاف لقناة «ان.بي.ان»: ان كتلتنا (الجمهورية القوية) تعكس تمثيلنا الحقيقي بحدنا الادنى، وتفاهم معراب استند على التوازن بين الكتلتين، وقد فوجئ باسيل بحجم كتلتنا، ونحن حريصون على مصالحة معراب التي من مفاعيلها وجود الرئيس ميشال عون في سدة الرئاسة لست سنوات، وعلى

تيمور جنبلاط يتسلم زعامة مثقلة بتحديات وأعباء «انقسام وعدم استقرار» على الساحة الدرزية

لم تعرف الطائفة الدرزية وضعا سياسيا منذ العام 2005 كالذي تعيشه هذه الأيام من حيث عدم الاستقرار والانقسام الداخلي وخلط أوراق العلاقات والتحالفات.

هذا الوضع الذي يلامس حالة «انعدام الوزن» ويكتسب الطابع الانتقالي من مرحلة الى أخرى، كان بدأ مع قرار الزعيم الدرزي وليد جنبلاط «التقاعد السياسي المبكر» والانسحاب من المسرح وتسليم مقاليد الزعامة الدرزية والقيادة السياسية لنجله تيمور، حارقا المراحل ومتعجلا إتمام عملية التسليم والتسلم التي جاءت في ظروف بالغة الدقة في لبنان وسورية والمنطقة، ما يجعل أن نقل الزعامة الى تيمور جنبلاط قرار لا يخلو من مخاطرة سياسية مع عدم وصول تيمور الى حالة «جاهزية كاملة» من جهة، وعدم توافر ظروف مساعدة له من جهة ثانية...

جاءت الانتخابات النيابية لتكشف واقعا جديدا في الطائفة الدرزية. كان وليد جنبلاط واحدا من الخاسرين في هذه الانتخابات بعدما حرمه القانون الجديد قدرة التحكم في مجرياتها، واضطر الى خسارة بعض المقاعد لترسو كتلته النيابية على رقم 9، وهي في مسار انحداري من العام 2005 (18 مقعدا) إلى 2009 (11). فاز تيمور جنبلاط في هذه الانتخابات ولكن فوزه جاء منغصا.

ليس المقصود هنا أنه نال أصواتا تفضيلية درزية أقل مما ناله النائب أكرم شهيب، وقد حصل شيء مماثل مع وليد جنبلاط عندما تقدم عليه مروان حمادة...

المقصود أن مستجدات طرأت وأزعجت النائب وليد جنبلاط وهي:

ـ فوز التيار الوطني الحر بمقعدين في الشوف، في حين أن المحسوب والمتوقع لم يكن أكثر من مقعد واحد...

ـ تقدم وئام وهاب على مروان حمادة في الأصوات التفضيلية، وكاد وهاب أن يفوز بالمقعد الدرزي الثاني ويسجل خرقا نوعيا وهدفا ثمينا في مرمى جنبلاط لولا الحاصل الانتخابي الذي لم يسعفه ولم يحسب له حسابا، أو لم يحصل بسبب مفاجآت تتعلق بالتصويت الشيعي وحزب الله...

ـ خسارة جنبلاط للمقعد الثاني (الأرثوذكسي) في البقاع الغربي الذي لم يتنازل عنه الحريري ولا استطاع الحصول عليه.

هذه التطورات الانتخابية تبقى غير ذات شأن مقارنة بالتطورات السياسية التي تشكل مصدر الاستياء والقلق عند جنبلاط وأهمها:

1 ـ العلاقة السيئة مع العهد الجديد، وتحديدا مع الوزير جبران باسيل الذي يعتبره جنبلاط رجل العهد الأقوى ومن يدير علاقاته وسياساته وتوجهاته التي يبرز فيها التوجه الى إضعاف دور جنبلاط السياسي بدءا من تحجيم وتقليص كتلته النيابية...

2 ـ العلاقة المتراجعة مع الرئيس سعد الحريري من سيئ الى أسوأ.

وهذا التراجع بدأ منذ سنتين، منذ أن قرر الحريري قلب الطاولة وتأييد انتخاب العماد عون رئيسا للجمهورية، ما اضطر جنبلاط للسير بالتسوية على مضض، ثم تفاقم الأمر في تنفيذ التسوية عندما نشأ تحالف وثيق بين الحريري وباسيل، حتى تحول الى ثنائي متحكم بالسلطة والقرارات والتعيينات والمشاريع.

3 ـ العلاقة المتأزمة مع الأمير طلال إرسلان والواصلة الى حد التسبب في انقسام درزي داخلي شبيه بانقسام مماثل، وإن أقل حدة، عرفه المسيحيون وعرفوا معه بداية عصر انحطاط وانحدار في وضعهم.

وفي وقت كان جنبلاط منهمكا في فك ألغاز تحالف الحريري باسيل بعدما فشل في فك الارتباط القائم بينهما، فاجأه تحالف إرسلان باسيل الذي كان أشد وقعا عليه لأنه يضرب الاستقرار الداخلي للطائفة، ويتيح للوزير باسيل تسجيل اختراق سياسي مباشر فيها، لأن تحالفه مع إرسلان ليس انتخابيا فقط وإنما تحالف سياسي وخيار أخذه إرسلان عن سابق تصور وتصميم وكلفه خسارة حليفيه السابقين بري وفرنجية.

فعل إرسلان ذلك تماشيا مع وضع جديد لم يعد فيه جنبلاط قادرا على التحكم والاستئثار بكامل الوضع الدرزي، ولم يعد كافيا ترك مقعد شاغر لإرسلان في عاليه لإرضائه..

4 ـ لم يكن قانون الانتخابات الجديد لوحده العامل الذي أدى الى تحرر إرسلان من الحاجة الى جنبلاط والى حنق إرسلان على جنبلاط وبري لأنهما حالا دون حصوله على مقعدي بيروت وحاصبيا أو واحد منهما على الأقل.

هناك حسابات أخرى لدى إرسلان ترتبط بالعهد الجديد في لبنان الذي انخرط فيه منذ البداية داعما انتخاب الرئيس ميشال عون، وساعيا الى تصحيح علاقته مع الحريري.

جنبلاط الذي ساءه أن يدخل الحريري على خط الوضع الدرزي الداخلي، وساءه أن يكون إرسلان منخرطا في تكتل باسيل النيابي، رفع درجة هجومه على الحريري الذي يرى في هذا الهجوم «تحاملا»، وبدأ معركة سياسية مفتوحة مع باسيل، وأسقط خيار المساكنة مع إرسلان والثنائية الدرزية غير المتكافئة معه: في المواجهة مع باسيل يحصل تنسيق وتعاون بين جنبلاط وبري، وفي المواجهة مع إرسلان يحصل تقاطع والتقاء بين جنبلاط ووئام وهاب.

مراجعة شاملة للأخطاء والثغرات.. كيف تعوض الكتائب خسارتها؟!

خرج حزب الكتائب من الانتخابات مثخنا بالجراح. هو الخاسر الأكبر بين الأحزاب السياسية التي سبقته بأشواط، وتحديدا على الساحة المسيحية الموزعة بين حزبين كبيرين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية بعد «اندثار المستقلين». المسؤول عن الملف الانتخابي في الكتائب باتريك ريشا قدم استقالته. مسؤولو الحزب يعترفون بأن النتائج جاءت مخيبة للآمال. فالكتلة النيابية التي كان أعضاؤها خمسة أصبحت الآن ثلاثة: رئيس الحزب سامي الجميل الذي صب كل تركيزه على المتن وأن يكون الأول في الأصوات التفضيلية، ونديم الجميل الذي نجح لأنه ابن الرئيس الشهيد بشير الجميل أكثر من أي شيء آخر، والياس حنكش الذي كان «فلتة الشوط» في المتن وبفعل الكسر الأعلى.

حزب الكتائب يعيش أجواء الصدمة والخيبة بعدما كشف القانون «النسبي التفضيلي» عن حجمه الشعبي «بالأرقام»، وبعدما أظهرت الانتخابات أن الخيارات والسياسات التي انتهجها النائب سامي الجميل غير قابلة للتسويق والصرف شعبيا، ولم تعكس «نبض» الناس والرأي العام. ولأن الأزمة التي يواجهها الحزب خرجت الى العلن وباتت مكشوفة، فإنها فرضت على قيادة الحزب إجراء مراجعة نقدية شاملة.

مصادر سياسية مطلعة على أجواء حزب الكتائب ومتابعة لمساره، تعتبر أن الخسارة الثقيلة في الانتخابات تقف وراءها جملة أسباب وأخطاء سياسية وانتخابية هي:

1ـ خطأ الخروج من حكومة العهد الأولى، والذي كان سبقه خطأ الاستقالة من حكومة إدارة الفراغ الرئاسي، حكومة تمام سلام. وإذا كان حزب الكتائب فاجأ كثيرين بأنه عارض التسوية الرئاسية ولم يصوت للرئيس الذي حصل عليه توافق شبه عام وأيده الطرفان الأبرز في 14 آذار، فإنه فاجأ الجميع بعدم وجوده في حكومة التسوية ليضع نفسه في المعارضة أو يوضع فيها بسياسة «إحراج للإخراج». هذا الخروج من حكومة ما قبل الانتخابات ساهم في حرمان الكتائب من ورقة الخدمات وأضعف تأثيرها ونفوذها من خارج السلطة.

2ـ خوض الحملة الانتخابية في اتجاه وعلى أساس «مبدئي». وإبرام التحالفات في اتجاه آخر وعلى أساس «مصلحي»... رئيس الكتائب بنى حملته الانتخابية على أساس معارضة السلطة وفسادها السياسي والأخلاقي والرهان على المجتمع المدني وركوب موجته، لينتهي الأمر الى مهادنة السلطة.

الكتائب فاوضت لأشهر اللواء أشرف ريفي والمجتمع المدني لترتيب لوائح في الأشرفية والشمال وزحلة والشوف، وانتهى الأمر في ربع الساعة الأخير الى إبرام «تحالفات قسرية» في أكثر من دائرة مع القوات اللبنانية، والى أن يترك المجتمع المدني لمصيره ويتدبر أمره.

3ـ سوء الأداء الانتخابي أو إدارة العملية الانتخابية في تركيب التحالفات واللوائح. فقد تحالفت الكتائب مع القوات في الدوائر التي لا إمكانية فيها للفوز مثل زحلة والشمال الثالثة، وأحجمت عن التحالف مع القوات في الدوائر التي كان فيها الفوز متاحا وفي متناول اليد مثل بعبدا وكسروان جبيل. وحتى في دائرة المتن كان بإمكان تحالف الكتائب والقوات أن يؤمن 4 حواصل انتخابية لائحة ويعطي الكتائب بشكل مؤكد وصريح مقعدان وبشكل محتمل ثلاثة مقاعد.

توصلت الكتائب في قراءة ذاتية نقدية للانتخابات الى جملة استنتاجات تتعلق بمزاج الناس ومدى تفاعلهم مع طروحاتها، وبثغرات موجودة على مستوى العلاقة بين الحزب وقواعده. ولكن ليس أمام الكتائب بعد الانتخابات إلا هدف الحد من الخسائر السياسية المترتبة على ذلك، والسعي الى البقاء داخل اللعبة، وهذا لا يتحقق برلمانيا إلا بالانضمام الى تكتل من التكتلات الكبيرة التي تميز مجلس الـ 2018، ولا يتحقق سياسيا إلا بالدخول الى الحكومة ومركز القرار. والمشكلة أن الكتائب لا تملك ترف الخيارات وانضمامها الى تكتل نيابي أو الى حكومة العهد الثانية أمر صعب ودونه عقبات، وبالتالي فإن بقاءها في ساحة المعارضة هو الاحتمال الأرجح والأقرب الى الواقع.